

رئيس التحرير
محمد عبد الهادي علام



رئيس مجلس الإدارة
عبد الفتاح الجبالي

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ اصدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة نقلا

خدمة الرسائل الاخبارية SMS

ارسل كلمة Ahram في رسالة

موبينيل 95555 9999 1666

بوابة الأهرام | ahramonline | بوابة الرياضة

الصفحة الأولى | الأعمدة

هوامش حرة دماء السودان

بقلم: فاروق جويده

Like



0

1735

لم اتصور في يوم من الأيام مصر والسودان إلا وطننا واحدا وكنت ومازلت اعتقد ان اكبر خطايا ثورة يوليو انها فرطت في وحدة **وادي النيل** وان النحاس باشا كان علي حق حين قال: تقطع يدي ولا يفصل السودان عن مصر..

وإذا كان انفصال السودان عن مصر خطيئة كبرى فإن انفصال جنوب السودان عن شماله كان ام الخطايا.. من كان يصدق ان يعلن البرلمان السوداني الحرب علي جنوب السودان وكانت بالأمس جزءا من منظومة **وادي النيل** حيث تدور الآن معارك طاحنة بين ابناء السودان شماله وجنوبه.. منذ شهور قليلة تم تهجير ابناء الجنوب الذين كانوا يعيشون بين اخوتهم في الشمال منذ سنوات بعيدة وربما ولدوا في الشمال ولم يذهبوا إلي الجنوب ابدا. من يصدق ان هؤلاء يقتلون بعضهم الآن ربما كان بينهم الإخوة والأقارب. لن يكون غريبا ان يجد جندي سوداني من الشمال شقيقا له ذهب إلي الجنوب في مواجهة علي الحدود والمطلوب حسب الأوامر العسكرية ان يقتل احدهما الآخر. هل هناك مأساة اكبر من ذلك؟.. لقد فرطت حكومة الشمال في وحدة السودان امام دعاوي تقرير المصير والحريات ولم يعرف اصحاب القرار ان الانفصال كان مؤامرة دولية مرسومة وفخا سقط فيه الجميع وان الانفصال يعني الموت فحين ينشطر الجسد إلي نصفين يصبح من الصعب بل من المستحيل ان يكمل الإنسان حياته وما حدث في انفصال الجنوب عن الشمال رغم كل الأسباب التي يبدو بعضها منطقيا إلا ان التواصل الإنساني قضية تختلف تماما عن حسابات السياسة والمعادلات الرياضية في المكسب والخسارة.. ما يجري في جنوب السودان الآن من معارك بين ابناء الوطن الواحد هو أولي ثمار الانفصال المرة ولا مستقبل للشمال أو الجنوب في ظل هذا الانقسام الدامي.. انها خطايا الحكام التي تنفعها الشعوب من امنها واستقرارها ومستقبلها.. حزين لما يحدث في نصف مصر الآخر.. السودان. حين ينزف السودان فإن كل شئ في مصر يئن ويتعذب لأن النيل واحد والدماء واحدة.

fgoweda@ahram.org.eg

المزيد من أعمدة فاروق جويده



Share / Save

موضوعات من نفس الباب

- مجرد رأي
- تحية واجبة
- من القاهرة
- عمر سليمان
- نقطة نور
- التعايش داخل الميدان!
- كل يوم
- روسيا.. بين الأمس واليوم (2)
- عبر الأثير
- تطهير الإعلام

الموضوعات الأكثر قراءة

- نقابة الممثلين تطالب رفع الحصانة عن نائب الاذان [27901]
- طنطاوي: دستور يرضى الجميع وتسليم السلطة لنظام مدني .. القوات المسلحة تدعم الشرطة ولن تسمح بتدميرها [18725]
- شفيق يشيع جثمان زوجته في مشهد حزين [18065]
- اقتراح بإلغاء قفون إيجار المساكن القيمة [17245]
- مرسي: الإخوان لن تحكم مصر و"الإسلام هو الحل" مشروعا [15495]

سميتي لايت
أكبر
مدينة سكنية
ومول تجاري

بالإسكندرية



City Light
www.citylight1.com



عدد 23 أبريل 2012



Join the conversation

إعلانات Google

أحدث أجهزة كشف الذهب 2012

الخبرة والتجربة العملية مع الضمان الشحن مجاني الى كافة الدول العربية
www.expertdetector.com

مشاركى
خدمات اهرام أون لاين

- ابواب اسبوعية
- سباحة وسفر
 - ملفات دولية
 - شباب وتعليم
 - طب وعلوم وبيئة
 - ملحق الجمعة
 - صور برلمانية
 - فكر ديني
 - هوامش حرة
 - أوراق دبلوماسية
 - كتب
 - سينما
 - قضايا إستراتيجية
 - بريد الجمعة
 - تراث و حضارة
 - الإسكندرية



قضايا ساخنة

اجهزة حاسب الازهر
2012
مجموعة شركات برايزوم
للتكنولوجيا ضمان التوصيل
لكافة الدول العربية
www.prizotechnology.com

فنادق في دبي
فنادق وشقق مفروشة
حجوزات فورية بأفضل
الاسعار
Hotelium.com/Dubai

اجهزة الكشف عن الذهب
2012
شركة العريمان التجارية -
الكويت اجهزة متطورة
بمواصفات عالمية
www.alareeman.com

مدينة صباح الاحمد البحرية
مدينة عصرية على ارض
كويتية تملك ابتداء من 82
ألف إتصل بنا 99966745
www.road278.com



وظائف



عقارات



عروض



بنوك



سياحة



متنوع





إصدارات الأهرام

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة الأهرام، ويحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من مؤسسة الأهرام
راسلنا على البريد الإلكتروني ahramdaily@ahram.org.eg